

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م

المساهمون الأفاضل ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسرني نيابة عن مجلس إدارة بنك صحار أن أقدم لكم النتائج التي حققها البنك خلال الفترة المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م.

تميز وأداء مالي فائق

اختتم بنك صحار الربع الثالث من العام الجاري بنجاح وواصل مسيرة التميز المصرفي رغم التحديات في البيئة الاقتصادية، حيث أثبت البنك مكانته القوية في القطاع المصرفي واستحق بذلك الفوز بجائزة مجلة عالم الاقتصاد والأعمال، كأحد "أفضل الشركات العمانية أداءً" عن فئة قطاع شركات رأس المال الكبير.

سجل بنك صحار نمواً في صافي أرباحه بنسبة ١٥,٦٢% خلال الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث بلغت الأرباح الصافية ٢١,٩٤٠ مليون ريال عماني لهذه الفترة مقارنة مع الأرباح الصافية التي حققها البنك خلال الفترة المماثلة من العام الماضي والتي بلغت ١٨,٩٧٦ مليون ريال عماني. هذا ويستمر البنك في بذل كافة الجهود من أجل تحقيق نمو مثمر ومستدام رغم التحديات الناتجة عن تقليص الإنفاق الحكومي على البنية التحتية على خلفية انخفاض أسعار النفط.

كما ارتفع إجمالي إيرادات التشغيل بنسبة ٢٦,٩٣% لتبلغ ٦٩,٦٥٠ مليون ريال عماني خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٨م مقارنة بـ ٥٤,٨٧١ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وحقق البنك كذلك زيادة في صافي الإيرادات التشغيلية في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٨م بزيادة قدرها ٣٨,٤٠% لترتفع من ٢٨,٧٧٢ مليون ريال عماني خلال الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٧م إلى ٣٩,٨٢١ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من ٢٠١٨م. وقد ارتفعت النفقات التشغيلية بنسبة ١٤,٢٩% لتبلغ ٢٩,٨٢٩ مليون ريال عماني خلال الشهور التسعة الأولى من ٢٠١٨م مقارنة بـ ٢٦,٠٩٩ مليون ريال عماني في نفس الفترة من ٢٠١٧م، ويواصل البنك تركيزه على استراتيجيته وجهوده لتحقيق النمو المستدام.

وشهد إجمالي القروض والسلفيات ارتفاعاً بنسبة ١٢,٠٥% لترتفع من ٢,٠٥٠ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م. كما شهد صافي القروض والسلفيات نمواً بنسبة ١٠,٧٧% ليرتفع من ٢,٠٠٥ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م إلى ٢,٢٢١ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م. ونما إجمالي الأصول بنسبة ١٤,٢٩% ليرتفع من ٢,٥٩٧ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م، إلى ٢,٩٦٨ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م. كما شهدت ودائع الزبائن ارتفاعاً بنسبة ٩,٧٨% حيث سجلت مبلغاً قدره ١,٧١٧ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م، مقارنة بـ ١,٥٦٤ مليار ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م. كما بلغت حصة البنك من قروض القطاع الخاص نسبة ١٠,٢٣% كما في ٣١ يوليو ٢٠١٨م مقارنة بـ ٩,٧٦% كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م، في حين بلغت حصته من ودائع القطاع الخاص ٨,١٤% كما في ٣١ يوليو ٢٠١٨م مقارنة بـ ٨,٢١% كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م.

التركيز على الزبائن

وضمن التزامه المتواصل لتعزيز علاقته بزبائنه، وترجمة لشعار "عام محوره أنت"، نظم البنك عدداً من الفعاليات، كان من بينها فعالية احتفالية بمناسبة يوم النهضة خلال مهرجان صلالة السياحي، وأجرى خلالها السحوبات الشهرية لبرنامج "المميز للادخار" ٢٠١٨، بالإضافة إلى تنظيم حفل عشاء لزبائنه المتميزين في ولاية نزوى. وتأتي مشاركة البنك في هذه الأنشطة الاجتماعية انسجاماً مع حملته الجارية لتعزيز كفاءته في تقديم الخدمات المصرفية، سعياً نحو هدفه ليكون البنك الأكثر تركيزاً على الزبائن في السلطنة، حيث شهدت هذه الحملة حتى الآن مبادرات عديدة منها تمديد ساعات العمل في فرع في "عمان أفينيوز مول" بحيث أصبح بإمكان الزبائن الاستفادة من مجموعة متكاملة من منتجات وخدمات البنك من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة التاسعة والنصف مساءً طوال أيام الأسبوع بما فيها يومي الجمعة والسبت. كما حقق البنك مزيداً من النتائج المتميزة ضمن حملته لتقليص وقت إجراء المعاملات المصرفية، حيث تقلصت فترة إجراءات القروض الشخصية إلى ٢٤ ساعة فقط من وقت تقديم طلب القرض والمستندات اللازمة، وإتمام القروض الإسكانية خلال ٧٢ ساعة، وإمكانية فتح حساب جديد خلال ٥ دقائق فقط، وإصدار بطاقات إئتمانية خلال ٢٤ ساعة، وإمكانية إصدار خطابات الاعتماد والضمان للزبائن من المؤسسات خلال ٣٠ دقيقة فقط، كما عزز البنك محفظته من المنتجات المبتكرة بتدشين منتجات متكاملة للتأمين على الحياة ومنتجات التأمين العام.

الرقمنة

وعلى الصعيد الرقمي، نجح البنك في أن يكون أول بنك في عُمان يطلق خدمة كشف الحساب الإلكتروني التفاعلي، وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للمبادرات السابقة للبنك المتمثلة في إطلاق أربعة أجهزة صراف آلي جديدة في أماكن تشهد كثافة سكانية عالية، إلى جانب تطوير خدمة تحويل الأموال إلى الهند لتتيح إمكانية التحويل الفوري بسهولة عبر تطبيق الهواتف الذكية الخاص بالبنك.

وبهدف توسيع قنوات تواصله مع الزبائن بهدف معرفة المزيد عن احتياجاتهم وطموحاتهم، يواصل البنك التفاعل مع العديد من الزبائن والشركاء والشرائح المستهدفة من خلال قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة به، وهو ما عزز بصمة البنك الرقمية وحقق له قيمة مضافة.

الالتزام بدعم المجتمعات المحلية

يواصل بنك صحار لعب دور مهم في الفعاليات الاجتماعية والمهنية من خلال دعم المبادرات التي تعكس ما تزرع به السلطنة من مقومات حضارية وثقافة متنوعة وتسعى إلى تطوير المشهد التنموي الوطني على مختلف الأصعدة. وخلال الربع الثالث من العام الجاري، رعى البنك مهرجان صلالة السياحي والبرنامج التدريبي لتقنية بلوكتشين في محافظة ظفار، ومسابقة للأعمال المرئية هي الأولى من نوعها في السلطنة بتنظيم من منتدى سبله عُمان، وتستعرض المسابقة التنوع الثقافي والتراثي في السلطنة، إضافة إلى رعاية البنك لفعاليات أخرى تركز على تعزيز قدرات الشباب وقطاع التعليم ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الاستثمار المستدام في المجتمع

وضمن التزامه تجاه المجتمع الذي يعمل فيه، وأصل بنك صحار أنشطته في مجال المسؤولية الاجتماعية المستدامة، سواء من خلال المبادرات الداخلية التي من شأنها تعزيز مكانة البنك بصفته محرراً مهماً وفاعلاً في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التغيير الإيجابي، أو من خلال تقديم الدعم المباشر للجمعيات التي تعمل على خدمة وتمكين المستفيدين من الدعم.

- تمكين الشباب العُمانيين

وفي إطار التزامه بتمكين الشباب العُماني وتزويده بالخبرات المهنية اللازمة للانخراط بجدارة في سوق العمل، دشّن البنك برنامجاً مبتكراً لصقل خبرات الشباب العُماني باسم "طموحي"، وهو برنامج تدريبي لمدة عام كامل، يستهدف خريجي الكليات والجامعات، حيث استقبل البرنامج هذا العام أول دفعة تضم ٢٠ خريجاً عُمانياً وتم توزيعهم على مختلف أقسام البنك بما يتوافق مع تخصصاتهم، كما سيتناولون على هذه الأقسام لتمكينهم من اكتساب الخبرة في مجالات متعددة. كما أطلق البنك "منتدى رئيس مجلس إدارة بنك صحار - آراء" في وقت سابق من هذا العام، ليواصل بدوره إضافة قيمة عالية على المشهد الاقتصادي والاجتماعي بالسلطنة من خلال إيجاد منصة لتبادل الأفكار والرؤى عبر الحوارات مع شخصيات ملهمة وقيادية من أنحاء العالم بشأن القضايا ذات الأهمية. وفي سياق مواز، وضمن استثماراته المتواصلة في مبادرات تمكين الشباب المحلي، أطلق البنك حملة لتعزيز المعرفة المصرفية بين طلاب المدارس في مختلف أنحاء السلطنة، وذلك من خلال تنظيم زيارات للطلاب إلى الفروع وتعريفهم بجوانب مختلفة عن القطاع المصرفي.

- دعم قضايا المجتمع

وضمن التزامه تجاه مختلف شرائح المجتمع، وأصل بنك صحار أنشطته في مجال المسؤولية الاجتماعية المستدامة تحت مظلة برنامج "صحار العطاء"، حيث قدّم مجموعة من المساهمات الهادفة إلى تمكين وتدريب المستفيدين من عدد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية مثل الجمعية العُمانية للسرطان، والجمعية العمانية للمعوقين، وجمعية النور للمكفوفين، وجمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة. وقد حازت مساهماتنا على التقدير المتواصل من المجتمع، كان آخرها من الجمعية العُمانية لأصدقاء المسنين خلال فعالية اجتماعية أقيمت في الشرقية.

صحار الإسلامي

تشهد الصيرفة الإسلامية نمواً متواصلاً في مستوى القبول وحجم السوق في السلطنة، وقد حقق صحار الإسلامي نمواً موازياً وتقدماً ملحوظاً في الربع الثالث من العام ٢٠١٨م. كما ويواصل صحار الإسلامي عقد برامج تدريبية متنوعة توفر منصة مميزة للموظفين لتعزيز معرفتهم بالمنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. كما نظم صحار الإسلامي احتفالاً مفتوحاً خلال مهرجان صلالة السياحي لتعزيز تواصله وتركيزه على الزبائن، علاوة على رعايته مؤخراً لفريق أكاديمية المكارم في النسخة الرابعة من المهرجان الخليجي لكرة القدم لفئة البراعم.

النظرة المستقبلية

يتوقع البنك زيادة في الطلب على التمويل في المستقبل القريب نظراً للتحسن الملحوظ في أسعار النفط والالتزام الحكومي بمواصلة الاستثمار في مشاريع البنية الأساسية، علاوة على استثمار الحكومة في قطاعات بعينها ضمن التوجه لتنويع مصادر الاقتصاد الوطني، وبناء عليه، فإن بنك صحار يمتلك المقومات المثالية التي تمكنه من مواصلة البناء في مسيرته للتميز المصرفي في السوق، وإضفاء قيمة إيجابية في تعزيز الاقتصاد الوطني، وكذلك لتحقيق قيمة عالية لجميع ذوي المصلحة.

وختاماً، فإنه بالنسبة عن أعضاء مجلس الإدارة، وفريق الإدارة التنفيذية وموظفي البنك، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى البنك المركزي العُماني، والهيئة العامة لسوق المال على دعمهما المتواصل والتوجيه المستنير الذي نتلقاه منهما. كما يشرفني أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة التي وضعت سلطنة عُمان على درب التقدم والتنمية المستدامة.

والله ولي التوفيق

محمد محفوظ العارضي

رئيس مجلس الإدارة